ذات عرق فهذا من دلائل النبوة حيث أخبر عما وقع من حج أهل الشام واليمن والعراق صلوات ا وسلامه عليه وفي الصحيحين من حديث سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر عن أبي سعيد قال قال رسول ا A ليأتين على الناس زمان يغزو فيه فئام من الناس فيقال لهم هل فيكم من صحب رسول ا A فيقال نعم فيفتح ا لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال لهم هل فيكم من صحب أصحاب رسول ا A فيقال نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان يغزو فيه فئام من الناس فيقال هل كان فيكم من صحب من صاحبهم فيقال نعم فيفتح ا لهم وثبت في الصحيحين من حديث ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال كنا حلوسا عند رسول ا A فأنزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم فقال رجل من هؤلاء يا رسول ا فوضع يده على سلمان الفارسي وقال لو كان الأيمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء وهكذا وقع كما أخبر به عليه السلام وروى الحافظ البيهقي من حديث محمد ابن عبد الرحمن بن عوف عن عبد ا بن بشر قال قال رسول ا A والذي نفسي بيده لتفتحن عليكم فارس والروم حتى يكثر الطعام فلا يذكر عليه اسم ا D وروى الامام أحمد والبيهقي وابن عدي وغير واحد من حديث أوس بن عبد ا بن بريدة عن أخيه سهل عن أبيه عبد ا بن بريدة بن الخصيب مرفوعا ستبعث بعوث فكن في بعث خراسان ثم اسكن مدينة مرو فإنه بناها ذو القرنين ودعا لها بالبركة وقال لا يصيب أهلها سوء وهذا الحديث يعد من غرائب المسند ومنهم من يجعله موضوعا فا أعلم وقد تقدم حديث أبي هريرة من جميع طرقه في قتال الترك وقد وقع ذلك كما أخبر به سواء بسواء وسيقع أيضا وفي صحيح البخاري من حديث شعبة عن فراب القزاز عن أبي حازم عن ابي هريرة عن رسول ا A قال كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي وإنه سبكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا يا رسول ا قال فوا ببيعة الأول فالأول وأعطوهم حقهم فان ا سائلهم عما استرعاهم وفي صحيح مسلم من حديث أبي رافع عن عبد ا بن مسعود قال قال رسول ا A ما كان لنبي إلا كان له حواريون يهدون بهديه ويستنون بسنته ثم يكون من بعدهم خلوف يقولون مالا يفعلون ويعملون ما ينكرون وروى الحافظ البيهقي من حديث عبد ا بن الحرث بن محمد بن حاطب الجمحي عن إسماعيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول ا A يكون بعد الأنبياء خلفاء يعملون بكتاب ا ويعدلون في عبادة ا ثم يكون من بعد الخلفاء ملوك يأخذون بالثأر ويقتلون الرجال ويصطفون الأموال فمغير بيده ومغير بلسانه وليس وراء ذلك الايمان شيء وقال أبو داود الطيالسي ثنا جرير بن حازم عن